Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دفنا خشبا

كانت عند يزيد بن عبد الملك أم البنين. وكان لها من قلبه موضع فقدم عليه من ناحية مصر جوهر له قدر وقيمة. فدعا خصيا له وقال: اذهب بهذا إلى أم البنين، وقل: أتيت به الساعة، فجئت به إليك. فأتاها، فوجد عندها وضاح اليمن، وكان من أجمل العرب، وأحسنهم وجها فعشقته أم البنين. فأدخلته عليها، فكان يكون عندها، فإذا أحست بدخول يزيد أدخلته فى صندوق من صناديقها. فلما رأت الغلام قد أقبل، أدخلته إلى الصندوق، فرآه الغلام، ورأى الصندوق الذى فيه، فوضع الجوهر بين يديها، وأبلغها رسالة يزيد ثم قال: يا سيدتى هبى لى منه لؤلؤة. قالت: لا ولا كرامة. وغضب وجاء إلى مولاه، وقال: ياأمير المؤمنين: إنى دخلت عليها وعندها رجل، فلما رأتنى، أدخلته صندوقًا وهو فى الصندوق الذى من صفته كذا وكذا.

فقال يزيد: كذبت، يا عدو الله جئوا عنقه. ثم قام ولبس نعله، ودخل على أم البنين وهى تمتشط فى خزانتها. فجاء حتى جلس على الصندوق الذى وصفه الخادم، فقال: يا أم البنين، ما أحب إليك هذا البيت. قالت: يا أمير المؤمنين أدخله لحاجتى، وفيه خزانتى. فما أردت من شىء، أخذته من قريب. قال: فما فى هذه الصناديق التى أراها؟ قالت: حليى وأثاثى. قال: فهبى لى منه صندوقا. قالت: كلها يا أمير